

SANKORE'



Institute of Islamic - African Studies Institute International

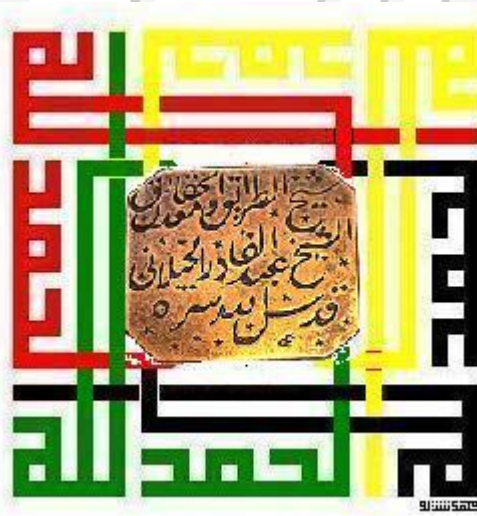
هَذَا كِتَابٌ

السَّلَاسِلِ الْقَادِرِيَّةِ

للشيخ عثمان بن محمد بن عثمان بن صالح

المعروف بابن فُؤدِي

تغمده الله برحمته أمين¹



راجعهما وعلق عليهما الفقير الى الله تعالى

Institute of Islamic - African Studies Institute International الشيخ أبو الفاء عمر محمد شريف بن فريد القاديري الفودي

عفا الله عنه وغفر لكل شيوخه ووالديه وأهله وأولاده أمين

¹ هنا انتهى الورقة 1.

SANKORE'

The *Qaadiyya* Chains of Authority

**Of
Shehu Uthman ibn Muhammad ibn Uthman ibn Saalih
Famous as 'Dan Fodio'
May Allah engulf him in His mercy**

Edited & Translated

By

Shaykh Abu Alfa Umar MUHAMMAD SHAREEF bin Farid al-Qadiri al-Fodawi

Institute of Islamic-African Studies International

Copyright © 1445/2023 Muhammad Shareef

Published by

SANKORE'



Institute of Islamic - African Studies International

www.siiasi.org/www.ibnfodio.org/www.ibnfodio.com

The Palace of the Sultan of Maiurno

Maiurno, Sennar, Sudan

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in any retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic or otherwise, without written permission of the publishers

Institute of Islamic-African Studies International

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ وَسَيُونَا مُحَمَّدٍ
وَعَالِهِ وَوَجْهِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا قَالَ الْقَبُولُ الْبَغِيضُ الْمَقْبُولُ
بِرَحْمَةِ رَبِّهِ عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ الْمَعْرُوفِ فِي
بَلَدِ بَرْقُودِي نَعْمُوهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَأَمِيرِ الْحَمْدِ وَاللَّهُ
النَّوَّءُ جَعَلْنَا فِي الْأُمَّةِ الْحَمْدِيَّةِ وَنَطْمًا فِي سُلْطَةِ
الْقَفَرَاءِ الْقَادِرِيَّةِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامَ
عَلَى سَيُونَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَوَجْهِهِ
ذَوِي الْأَفْئَالِ وَالسَّنِيَّةِ أَمَا بَعْدُ فَهَذِهِ كَلِمَاتُ
السَّلَامَةِ الْقَادِرِيَّةِ الْعَبْدَةِ تَكْمِلُ لِهَيْدِهِ الْأُمَّةَ
الْحَمْدِيَّةَ وَأَوْدَعَتْ فِيهِ عَشْرَةَ فِصُولٍ
الْقَبْلُ الْأَوَّلُ فِي سُلْسِلَةِ نَسَبِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ
الْحَمْدِيِّ مَرْجِعُهُ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
الْقَبْلُ الثَّلَاثُونَ فِي سُلْسِلَةِ نَسَبِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ
عَبْدِ الْقَادِرِ الْحَمْدِيِّ مَرْجِعُهُ أُمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهَا الْقَبْلُ الثَّلَاثُونَ فِي سُلْسِلَةِ الشَّيْخِ إِلَى السَّلَامَةِ

عبر

الورقة 2 من المخطوطة 1 من مكتب سيدي الشيخ بل بن عبد الرازق بن عثمان بن عبد القادر بن مصطفى ابن محمد التروذي في مائرتو في سينار السودان
Institute of Islamic-African Studies International

بسم الله الرحمن الرحيم ما لي بالله على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وسلم تسليما **قال الشيخ** الباقير المصطفى رحمه الله عليه عثمان بن
 محمد ابن عثمان المعروف بابن قعود رحمه الله ببرحمته آمين
الحمد لله الذي جعلنا في الامة الاحمدية ونظامنا في سلك الجهاد
 لفاخرة والاهل والسلاط على سيدنا محمد خير البرية وعلى آله
 واصحبه خيرا وافلا والسنية **اما بعد** فهذا الكتاب **السلاسل** لفاخرة
 الائمة الخالفة الائمة الاحمدية واولادها في **سلسلة** الشيخ
اول سلسلة نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني من جهة ابيه رضي
 عنه **العمل الثاني** في سلسلة نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني من
 جهة امه رضي الله عنه **العمل الثالث** في سلسلة اشياخ الشيخ
 عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه **العمل الرابع** في سلسلة من جهة
 التصوف في طريقة الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه **العمل**
الخامس في سلسلة كلمة الشهادة في طريقة الشيخ عبد القادر
 الجيلاني رضي الله عنه **العمل السادس** في سلسلة الخيرية الموقفة
 في طريقة الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه **العمل السابع** في
 كيفية الاستقامة في سلسله الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي
 الله عنه **العمل الثامن** في كيفية التوسل بالشيخ عبد القادر الجيلاني
 رضي الله عنه **العمل التاسع** في فضل من انتهى الى الشيخ عبد القادر
 الجيلاني رضي الله عنه **العمل العاشر** في بعض اشعاره من الشيخ
 عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه في تطيب قلبه من جلاله
 مقنا ومن كان مريضا الى يوم القيامة وبقدر اشعاره من جلاله
 رضي الله عنه **العمل الاخير** في سلسلة نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني
 رضي الله عنه من جهة ابيه وهو رضي الله عنه ما في في الصفحة ١٠٠

الورقة 1 من المخطوطة 1 من مكتب الوزيري الجنيد بن محمد البخاري في صُكُوث في نيجيرية

SANKORE'

السَّلَاسِلِ الْقَادِرِيَّةِ

Institute of Islamic-African Studies International

SANKORE'

As-Salaasil 'l-Qaadiiriyya
The *Qaadiiriyya* Chains of
Authority

Institute of Islamic-African Studies International

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
قَالَ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ الْمُضْطَّرُّ لِرَحْمَةِ رَبِّهِ **عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ** الْمَعْرُوفُ بِ**إِبْنِ فُوَيْدِي**
تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ آمِينَ، **الْحَمْدُ لِلَّهِ** الَّذِي جَعَلَنَا فِي الْأُمَّةِ الْأَحْمَدِيَّةِ، وَنَظَّمَنَا فِي سِلْكِ الْفُقَرَاءِ
الْقَادِرِيَّةِ، **وَالصَّلَاةُ** وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ذَوِي الْأَخْلَاقِ السَّنِّيَّةِ،
أَمَّا بَعْدُ: فَهَذَا كِتَابُ

السَّلَاسِلُ الْقَادِرِيَّةُ

الْفَتْهُ نُصْحًا لِهَذِهِ الْأُمَّةِ الْأَحْمَدِيَّةِ وَأُودِعَتْ فِيهِ عَشْرَةٌ فُصُولٍ.

الْفُصْلُ الْأَوَّلُ فِي سِلْسِلَةِ نَسَبِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ مِنْ جِهَةِ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

الْفُصْلُ الثَّانِي فِي سِلْسِلَةِ نَسَبِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ مِنْ جِهَةِ أُمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

الْفُصْلُ الثَّلَاثُ فِي سِلْسِلَةِ أَشْيَاخِ إِلَى الشَّيْخِ² عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

الْفُصْلُ الرَّابِعُ فِي سِلْسِلَةِ مَذْهَبِ التَّصَوُّفِ فِي طَرِيقَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

الْفُصْلُ الْخَامِسُ فِي سِلْسِلَةِ كَلِمَةِ الشَّهَادَةِ فِي طَرِيقَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

الْفُصْلُ السَّادِسُ فِي سِلْسِلَةِ الْخُرْقَةِ³ الصُّوفِيَّةِ فِي طَرِيقَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

الْفُصْلُ السَّابِعُ فِي كَيْفِيَّةِ الْإِسْتِعْمَالِ بِوَرْدِ السَّلْسِلَةِ لِلشَّيْخِ⁴ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

الْفُصْلُ الثَّامِنُ فِي كَيْفِيَّةِ التَّوَسُّلِ بِالشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

الْفُصْلُ التَّاسِعُ فِي فَضْلِ مَنْ أَنْتَمَى إِلَى الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

الْفُصْلُ الْعَاشِرُ فِي بَعْضِ أَشْعَارِ قَصَائِدِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي
تَطْيِيبِ قُلُوبِ مَنْ جَالَسَهُ حَسًّا أَوْ مَعْنًا، وَمَنْ كَانَ مُرِيدًا لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَبَعْضِ أَشْعَارِ مُدَحِّ
بِهَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.

Institute of Islamic-African Studies International

² هنا انتهى الورقة 2 في: ا.

³ وفي ا: الحرقه.

⁴ وفي ب: سلسله الشيخ.

⁵ هنا انتهى الورقة 3 في: ا.

In the name of Allah, the Beneficent, the Merciful, may Allah bless our master Muhammad, his Companions and family and grant them much peace

Says, the poor needy slave of the mercy of his Lord: **Uthman ibn Muhammad ibn Uthman**, known as **Ibn Fuduye`**, may Allah engulf him in His mercy – Amen. **All praises are due to Allah** who made us among the *Umma* of Ahmad, and organized us within the cadre of the *Qaadiriyya* adepts. Peace and blessings be upon our master Muhammad, the best of creatures, and upon his family and Companions, the possessors of sublime character. To continue – this is the book called:

The Qaadiriyya Chains of Authority

I have composed it as a form of sincere counsel to the *Umma* of Ahmad and have arranged it into ten chapters.

Chapter One: On the Chain of the Lineage of *Shaykh* Abd'l-Qaadir al-Jaylaani, From the Direction of His Father, may Allah ta`ala be pleased with him.

Chapter Two: On the Chain of the Lineage of *Shaykh* Abd'l-Qaadir al-Jaylaani, From the Direction of His Mother, may Allah ta`ala be pleased with him.

Chapter Three: On the Chain of the Spiritual Guides Up to *Shaykh* Abd'l-Qaadir al-Jaylaani, may Allah ta`ala be pleased with him.

Chapter Four: On the Chain of the *Madh'hab* of *Tasawwuf* Within the *Tareeqa* of *Shaykh* Abd'l-Qaadir al-Jaylaani, may Allah ta`ala be pleased with him.

Chapter Five: On the Chain of Word of the *Shahaada* Within the *Tareeqa* of *Shaykh* Abd'l-Qaadir al-Jaylaani, may Allah ta`ala be pleased with him.

Chapter Six: On the Chain of the *Sufi* Cloak Within the *Tareeqa* of *Shaykh* Abd'l-Qaadir al-Jaylaani, may Allah ta`ala be pleased with him.

Chapter Seven: On the Methodology of Performing the Litany of the Chain to *Shaykh* Abd'l-Qaadir al-Jaylaani, may Allah ta`ala be pleased with him.

Chapter Eight: On the Methodology of Making Intermediacy With *Shaykh* Abd'l-Qaadir al-Jaylaani, may Allah ta`ala be pleased with him.

Chapter Nine: On the Advantage of Those Who are Affiliated With *Shaykh* Abd'l-Qaadir al-Jaylaani, may Allah ta`ala be pleased with him.

Chapter Ten: On Some of the Poetic Songs of *Shaykh* Abd'l-Qaadir al-Jaylaani, may Allah ta`ala be pleased with him; Which Bring Sensory and Spiritual Comfort to the Hearts; Concerning Those Who Are His Disciples Until the Day of Judgment; and the Poetry He, may Allah ta`ala be pleased with him Composed in Praise of them.

الفصل الأول

في سلسلة نسب الشيخ عبد القادر الجيلاني من جهة أبيه رضي الله تعالى عنه

وهو رضي الله عنه كما في المُهَجَّة⁶ تلخيص البُهَجَّة لعلي بن عمر بن علي بن حسام الدين بن عثمان البقنوني:⁷ "فهو⁸ عبد القادر بن أبي صالح موسى بن عبد الله بن يحيى الزاهد [بن موسى]⁹ بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله أبي الكرام بن موسى الجون بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب [رضي الله عنه]¹⁰ وابن فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين"، انتهى.



Institute of Islamic-African Studies International

⁶ وفي بعض المخطوطات: اللُهَجَّة، هنا انتهى الورقة 1 في: ب.

⁷ وفي ب: البقنوني.

⁸ ساقط في: أ.

⁹ ما بين معقنين ساقط في: أ.

¹⁰ ما بين معقنين ساقط في: أ.

Chapter One:

On the Chain of the Lineage of *Shaykh Abd'l-Qaadir al-Jaylaani*, From the Direction of His Father, may Allah ta`ala be pleased with him.

As it was cited in the al-Muhja Talkhees al-Buhja of Ali ibn `Amr ibn Ali ibn Husaam'd-Deen ibn Uthman al-Baqanuuni: "He, may Allah be pleased with him was Abd'l-Qaadir ibn Abu Saalih Musa ibn Abdallah ibn Yahya az-Zaahid ibn Musa ibn Muhammad ibn Dawud ibn Musa ibn Abdallah Abi'l-Kiraam ibn Musa al-Juun ibn Abdallah al-Kaamil ibn al-Hassan al-Munthnaa ibn al-Hassan as-Sabt ibn Ali ibn Abi Taalib, may Allah be pleased with him, and Faatima bin Muhammad al-Mustafa, the Seal of the Prophets, and Messengers, may Allah bless him and grant him peace, and upon his family and all his Companions."



Institute of Islamic-African Studies International

الفصل الثاني

في سلسلة نسب¹¹ الشيخ عبد القادر الجيلاني¹² من جهة¹³ أمه [رضي الله تعالى عنه]¹⁴
وهو رضي الله تعالى عنه كما في المهجة¹⁵ تلخيص المهجة أيضا: "وهو¹⁶ ابن أم الخير
أمة الجبار فاطمة بنت أبي عبد الله الصومعيّ ابن أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن
عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه¹⁷ وعنهم أجمعين"، انتهى.

SANKORE'



Institute of Islamic-African Studies B. هنا انتهى الورقة 4 في: ا. 11

وفي: ا، رضي الله تعالى عنه. 12

ساقط في: ا. 13

ما بين معقنين ساقط في: ب. 14

وفي بعض المخطوطات: اللّهجة. 15

ساقط في: ا. 16

ساقط في: ا. 17

Chapter Two:

On the Chain of the Lineage of *Shaykh Abd'l-Qadir al-Jaylaani*, From the Direction of His Mother, may Allah ta`ala be pleased with him

As it was cited in the al-Muhja Talkhees al-Buhja also: “He, may Allah be pleased with him was the son of Umm'l-Khayr, the slave of the Overpowering, Faaṭima bint Abu Abdallah as-Ṣawma`iy ibn Umm Salma bint Muhammad ibn Talḥa ibn Abdallah ibn Abd'r-Rahman ibn Abu Bakr as-Ṣideeq, may Allah ta`ala be pleased with him and them all together.”

SANKORE'



Institute of Islamic-African Studies International

الفصل الثالث

في سلسلة أشياخ إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه

أما أنا فشيخي أبو الأمانة جبريل بن عمر، وشيخه أبو الفيض محمد مرتضى الحسيني الواسطي، وشيخه السيد العارف محيي الدين نور الحق ابن عبد الله الحسيني، وشيخه السيد المعمّر سعد الله بن محمد الحسيني، وشيخه السيد المعمّر عبد الشكور الحسني، وشيخه ابن عطاء الله الأسكندري، وشيخه القطب أبو العباس أحمد بن عمر الأنصاري المرسي،¹⁸ وشيخه القطب أبو الحسن الشاذلي، وشيخه عبد السلام ابن مشيش، وشيخه جار المصطفى، وشيخه شعيب، وشيخه علي بن حرز، وشيخه أبو يعزى، وشيخه عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه وعنهم أجمعين.

Institute of Islamic-African Studies International

Chapter Three:

On the Chain of the Spiritual Guides Up to *Shaykh Abd'l-Qaadir al-Jaylaani*, may Allah ta`ala be pleased with him

As for me, my spiritual guide was Abu'l-Amaana Jibreel ibn Umar. He teacher was Abu'l-Fayḍ Muhammad Murtada al-Husayni al-Waasiti. His teacher was the spiritual master, the Knower of Allah, Muhy'd-Deen Nuur'l-Haqq ibn Abdallah al-Husayni. His teacher was the long lived spiritual master Sa'd Allah ibn Muhammad al-Husayni. His teacher was the long lived spiritual master Abd's-Shakuur al-Hassani. His teacher was Ibn `Aṭa'illahi al-Askandariyya. His teacher was the *Qutb* Abu'l-Abass Ahmad ibn Umar al-Anṣari al-Mursi. His teacher was the *Qutb* Abu'l-Hassan as-Shaadhili. His spiritual teacher was Abd's-Salaam ibn Mashish. His spiritual teacher was Jaar'l-Muṣṭafa. His spiritual teacher was Shu`ayb. His spiritual teacher was Ali ibn Hirzi. His teacher was Abu Ya`azza. His spiritual teacher was Abd'l-Qaadir al-Jaylaani, may Allah ta`ala be pleased with all of them.



Institute of Islamic-African Studies International

الفصل الرابع

في سلسلة مذهب التصوف في طريقة الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه

أما سندنا في رواية مذهب التصوف في طريقة الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه، فقد أخبرنا¹⁹ به شيخنا أبو الأمانة²⁰ جبريل بن عمر إجازة عن شيخه أبي الفيض محمد مرتضى الحسيني الواسطي، وهو عن أبي علي أحمد الميني، وهو عن الحسن الطباخ، وهو عن شيخه ياسين القطب، وهو عن علي القادري، وهو عن ابن عمه، وهو عن عبد الرزاق، وهو عن والده الشيخ محمود، وهو²¹ عن والده الشيخ فرج الله، وهو عن والده الشيخ محمد، وهو عن والده الشيخ علي، وهو عن والده الشيخ رجب، وهو عن والده الشيخ علي، وهو عن والده الشيخ أحمد، وهو عن والده الشيخ عبد الرزاق، وهو عن والده الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه.

Institute of Islamic-African Studies International

¹⁹ هنا انتهى الورقة 2 في: ب.

²⁰ وفي: ا، أمانة.

²¹ هنا انتهى الورقة 6 في: ا.

Chapter Four:

On the Chain of the *Madh'hab* of *Tasawwuf* Within the *Tareeqa* of *Shaykh Abd'l-Qaadir al-Jaylaani*, may Allah ta`ala be pleased with him

As for our chain of authority of the narration of the *madh'hab* of the *tasawwuf* within the *tareeqa* of *Shaykh Abd'l-Qaadir al-Jaylaani*, may Allah ta`ala be pleased with him; for our spiritual guide Abu'l-Amaana Jibreel ibn Umar transmitted to us a license on the authority of his spiritual guide, Abu Fayḍ Muhammad Murtaḍa al-Husayni al-Waasiti. He took it on the authority of Abu Ali Ahmad al-Maneeni. He took it on the authority of al-Hassan at-Ṭabbaakh. He took it on the authority of his teacher Yaasin al-Quṭb. He took it on the authority of Ali al-Qaadiri. He took it on the authority of his paternal cousin. He took it on the authority of Abd'r-Razaaq. He took it on the authority of his father *Shaykh* Mahmud. He took it on the authority of his father *Shaykh* Farjullah. He took it on the authority of his father *Shaykh* Muhammad. He took it on the authority of his father *Shaykh* Ali. He took it on the authority of his father *Shaykh* Rajab. He took it on the authority of his father *Shaykh* Ali. He took it on the authority of his father *Shaykh* Ahmad. He took it on the authority of his father *Shaykh* Abd'r-Razaaq. He took it on the authority of his father *Shaykh* Abd'l-Qaadir al-Jaylaani, may Allah be pleased with him.

الفصل الخامس

في سلسلة كلمة الشهادة في طريقة²² الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه

وأما سندنا في تلقين هذه الكلمة المشرفة في طريقة الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه، فهو إننا أخذنا من عليّ الحاج المغربي،²³ ولقننا بتلك الكلمة المشرفة من شيخه عبد الرحمن ابن فيض الله القادري وأجاره بذلك، وهو لقن هذه الكلمة المشرفة من شيخه ابن عمه الحاج عليّ، وهو من أخيه الشيخ محمود، وهو من عمه الشيخ فيض الله،²⁴ وهو من أخيه الشيخ عليّ، وهو من والده الشيخ فرج الله، وهو من والده الشيخ عبد القادر، وهو من والده الشيخ عبد الرزاق، وهو من والده الشيخ محمود، وهو من والده الشيخ فرج الله، وهو من والده الشيخ محمد، وهو من والده الشيخ عليّ، وهو من والده الشيخ أحمد، وهو من والده الشيخ عبد الرزاق، وهو من والده الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه.

Institute of Islamic-African Studies International

²² ساقط في: ا.

²³ وفي: ا، العربي.

²⁴ هنا انتهى الورقة 7 في: ا.

Chapter Five:

On the Chain of the *Kalimat 's-Shahaada* Within the *Tareeqa* of *Shaykh Abd'l-Qadir al-Jaylaani*, may Allah ta`ala be pleased with him

As for our chain in the instruction (*talqeen*) of this ennobling word within the spiritual path of *Shaykh Abd'l-Qadir al-Jaylaani*, may Allah ta`ala be pleased with him; it is that we took it from Ali al-Hajj al-Maghribi. He instructed us in this ennobling word from his teacher Abd'r-Rahman ibn Faydullah al-Qadiri who gave him license in that (*ajaazahu bi dhalika*). He received instructions in this ennobling word from his teacher and paternal cousin al-Hajj Ali. He took it from his brother *Shaykh Mahmud*. He took it from his paternal uncle *Shaykh Faydullah*. He took it from his brother *Shaykh Ali*. He took it from his father *Shaykh Farajullah*. He took it from his father *Shaykh Abd'l-Qadir*. He took it from his father *Shaykh Abd'r-Razaaq*. He took it from his father *Shaykh Mahmud*. He took it from his father *Shaykh Farajullah*. He took it from his father *Shaykh Muhammad*. He took it from his father *Shaykh Ali*. He took it from his father *Shaykh Ahmad*. He took it from his father *Shaykh Abd'r-Razaaq*. He took it from his father *Shaykh Abd'l-Qadir al-Jaylaani*, may Allah be pleased with him.

الفصل السادس

في سلسلة الخزقة الصوفية في طريقة الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه

وأما سندنا في نسب الخزقة الصوفية، فقد²⁵ أخبرنا به شيخنا أبو الأمانة جبريل بن عمر إجازة عن شيخه أبي الفيض محمد المرتضى²⁶ الحسيني الواسطي،²⁷ وهو قد لبسها من يد²⁸ سليمان الشريف²⁹ الأهدلي، وهو من العماد يحيى الشريف الأهدلي، وهو من أبي بكر البطاح، وهو من³⁰ عمه العلامة يوسف الرباني، وهو³¹ من أبي بكر ابن³² القاسم الأهدلي، وهو من أبيه صاحب لوحوش³³، وهو من عمه المعروف بالشاء وحوش³⁴، هو مكلّم الأموات، وهو³⁵ من³⁶ ابن صديق حسين³⁷ الأهدلي،³⁸ وهو من خزانة³⁹ الأسرار عمر الشريف، [وهو من أبيه أبي القاسم، وهو من أبيه أبي بكر الصوفي]،⁴⁰ وهو من أبيه أبي القاسم، وهو من⁴¹ القطب الشريف أبي بكر، وهو من⁴² أبيه القطب أبي الأشبال عليّ جد بني الأهدل الحسيني، وهو من⁴³ القطب الشهير الغوث عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه.

²⁵ هنا انتهى الورقة 3 في: ب.

²⁶ وفي: ب، المرتضى.

²⁷ وفي: ب، الواسطي.

²⁸ وفي: ا، مريد.

²⁹ وفي: ب، الشريفي.

³⁰ ساقط في: ا.

³¹ هنا انتهى الورقة 8 في: ا.

³² ساقط في: ب.

³³ وفي: ب، الوحش.

³⁴ وفي: ا، وشيء.

³⁵ ساقط في: ب.

³⁶ وفي: ب، وعن.

³⁷ وفي: ب، الحسيني.

³⁸ ساقط في: ب.

³⁹ وفي: ا، خزانة.

⁴⁰ ما بين معقنين ساقط في: ب.

⁴¹ وفي: ب، عن.

⁴² وفي: ب، عن.

⁴³ وفي: ب، عن.

Chapter Six:

On the Chain of the *Khirqā Ṣufiyya* (the *sufic* cloth) Within the *Tareeqa* of *Shaykh Abd'l-Qadir al-Jaylaani*, may Allah ta`ala be pleased with him

As for our chain of authority in wearing the *sufic* cloth, for our spiritual guide Abu'l-Amaana Jibreel ibn Umar transmitted to us a license on the authority of his spiritual guide, Abu Fayḍ Muhammad Murtaḍa al-Husayni al-Waasiṭi. He was clad with it at the hands of Sulayman as-Shareef al-Ahdali. He took it from al-`Imad Yahya as-Shareef al-Ahdali. He took it from Abu Bakr al-Bataakh. He took it from from his paternal uncle the learned Yusef ar-Rabbaani. He took it from Abu Bakr ibn al-Qaasim al-Ahdali. He took it from his father Ṣaahib Li Wuhuush. He took it from his paternal uncle, who was known as Shai' Wuhuush and who communicated with the dead. He took it from Ibn Ṣideeq Husayn al-Ahdali. He took it from the treasure of secrets Umar as-Shareef. He took it from his father Abu'l-Qaasim. He took it from his father Abu Bakr as-Sufi. He took it from his father Abu'l-Qaasim. He took it from the spiritual pole as-Shareef Abu Bakr. He took it from his father, the spiritual pole Abu al-Ashbaal Ali, the grandfather of the Banu al-Ahdali al-Husayni. He took it from the renown spiritual pole (*qutb*) and savior (*ghawth*) Abd'l-Qadir al-Jaylaani, may Allah ta`ala be pleased with him.

الفصل السابع

في كيفية الإستعمال بورذ السلسلة للشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه

وأما وزد السلسلة القادرية فقد نقلناه عن غير واحد ممن نقله عن سيدي المختار الكنتي، وهو من أجل الأوراد لأنه يُغني عن كل وزد ولا يغني عنه وزد، ومن فوائده أن صاحبه لا يموت إلا على حسن حال ولو فعل ما فعل، كما رأيته⁴⁴ منصوصاً،⁴⁵ وهو أن تقول دبر كل صلاة مكتوبة: ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ **مائتين**، ﴿أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ﴾ **مائتين**،⁴⁶ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ **مائة**، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ **مائة**.

وتريد بعد المغرب والصبح خاصة:⁴⁷ اللَّهُمَّ أَرْضِ عَن رُوحِ غَوْثِ الثَّقَلَيْنِ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجَيْلَانِيِّ وَأَشْيَاخِنَا وَأَشْيَاخِهِمْ⁴⁸ **أولهم وآخرهم ثلاثاً**، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ **سبعاً**، اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ أَسْأَلُكَ اللُّطْفَ فِيمَا جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ **سبعاً**، يَا اللَّهُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا مُوجُودُ يَا جَوَادُ، انْفَحْني مِنْكَ بِنَفْحَةِ الْخَيْرِ⁴⁹ تُغْنِينِي بِهَا عَمَّنْ⁵⁰ سِوَاكَ، ﴿إِنَّكَ⁵¹ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ **سبعاً**،⁵² اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ وَفِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، **أربع وعشرين مرة**.

⁴⁴ وفي: ب، رأينه.

⁴⁵ فأخذت هذا الورد القادرية المختارية من الشيخ محمد الأمين بن آدم كريعنغ الخطيب بن محمد تکر بن محمد سنن بن محمد ليلي بن أبي بكر بن أمير هادجية محمد سنن درنيما المرحوم رحمهم الله تعالى، وهو عن والده الشيخ آدم كريعنغ، وهو عن سيده الشيخ موسى المهاجر وهو عن سيده الإمام الشيخ علي بن أبي بكر الخطيب وهو عن سيده الشيخ عثمان بن فودي رضي الله عنه، وهو من القاضي محمد العافية، وهو من القطب الشيخ المختار الكنتي الكبير، وهو الذي إحياء الطريقة بعد وفاته في بلاد السودان، وهو أخذ أساس ورده وتلقين سلوكه من الشيخ علي بن النجيب وهو من الشيخ الأمين بن أحمد وهو من الشيخ أحمد بن عامر وهو من الشيخ محمد بن أحمد وهو من الشيخ أحمد بن عمر وهو من الشيخ عمر ابن أحمد البكائي وهو من الشيخ محمد بن عبد الكريم المغيلي وهو من الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي وهو من الشيخ محمد بن عبد الله وهو من الشيخ محمد التجوي وهو من الشيخ عمران بن موسى وهو من الشيخ محمد بن محمد الغزالي وهو من الشيخ أبي الحسن علي الشاذلي وهو من الشيخ عبد السلام بن مشيش وهو من الشيخ محمد بن محمد الحاتمي وهو من الشيخ أبي نجيب وهو من الشيخ علي بن الهيطي وهو من الشيخ عبد القادر الجيلاني وهو من الشيخ أبي الوفاعي وهو من الشيخ أبي محمد الشنكي وهو من الشيخ أبي بكر الشبلي وهو من الشيخ أبي القاسم الجنيد البغدادي وهو من الشيخ سري السقطي وهو من الشيخ معروف الكرخي وهو من الشيخ أبي الحسن البصري وهو من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وهو من سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

⁴⁶ هنا انتهى الورقة 9 في: ا.

⁴⁷ ساقط في: ا.

⁴⁸ ساقط في: ا، وفي: ب.

⁴⁹ ساقط في: ب.

وَتُصَلِّي عِنْدَ الصُّحَى رَكَعَتَيْنِ، تَقْرَأُ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا الْفَاتِحَةَ وَ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾،
وَفِي الثَّانِيَةِ الْفَاتِحَةَ وَ﴿وَالضُّحَى﴾ **وَتَقُولُ**⁵³ بَعْدَ السَّلَامِ مِنْهُمَا: يَا مُنَوِّرُ يَا فَتَّاحُ، نَوَّرَ قَلْبِي بِنُورِ
مَعْرِفَتِكَ، وَأَفْتَحَ⁵⁴ لِي أَبْوَابَ حِكْمَتِكَ،⁵⁵ وَأَنْشُرْ عَلَيَّ خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ، إِنَّكَ عَلَيَّ مَا تَشَاءُ⁵⁶ قَدِيرٌ،
عشر مرة.⁵⁷

وَتُصَلِّي بَعْدَ الْمَغْرَبِ رَكَعَتَيْنِ، تَنْوِي بِهِمَا حِفْظَ الْإِيمَانِ، وَتَقْرَأُ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا: الْفَاتِحَةَ
وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ **سِتًّا**، وَفِي الثَّانِيَةِ مِنْهُمَا⁵⁸ الْفَاتِحَةَ وَالْمَعُودَتَيْنِ **مَرَّةً**، **وَتَقُولُ**⁵⁹ فِي سُجُودِهِمَا:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَإِيمَانِي، فَأَحْفَظْهُمَا عَلَيَّ فِي حَيَاتِي وَعِنْدَ وَفَاتِي وَبَعْدَ مِمَاتِي، **وَتَدْعُو**
بَعْدَهُمَا بِدُعَاءِ الْإِسْتِخَارَةِ وَهُوَ:⁶⁰ ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَعِذُّكَ بِقُدْرَتِكَ⁶¹ وَأَسْأَلُكَ مِنْ
فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ
كُلَّمَا⁶² أَتَحَرَّكَ بِهِ مِنْ هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَى مِثْلِهَا فِي حَقِّي وَفِي⁶³ حَقِّ غَيْرِي⁶⁴ خَيْرًا لِي فِي دِينِي
وَدُنْيَايَ وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي [وَعَاجِلُهُ وَأَجَلُهُ]⁶⁵ فَأَقْذِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ
تَعْلَمُ إِنْ كُلَّمَا⁶⁶ أَتَحَرَّكَ بِهِ مِنْ سَاعَتِي هَذِهِ⁶⁷ إِلَى مِثْلِهَا فِي حَقِّي وَفِي⁶⁸ حَقِّ غَيْرِي⁶⁹ شَرًّا لِي فِي

⁵⁰ وفي: ا، عن.

⁵¹ هنا انتهت الورقة 4 في: ب.

⁵² ساقط في: ب.

⁵³ ساقط في: ا.

⁵⁴ وفي: ب، فتح.

⁵⁵ وفي: ا، رحمتك.

⁵⁶ وفي بعض المخطوطات: كُلِّ شَيْءٍ، هنا انتهت الورقة 10 في: ا.

⁵⁷ وفي: ا، مرات.

⁵⁸ ساقط في: ا.

⁵⁹ وفي: ا، يقول.

⁶⁰ وفي: ا، والذي هو.

⁶¹ وفي: ا، بقدرتك.

⁶² وفي: ا، كل ما، وفي بعض المخطوطات: جَمِيعَ ما.

⁶³ ساقط في: ا. Institute of Islamic-African Studies International

⁶⁴ وفي: ا، و في: ب، غير.

⁶⁵ وفي: ب، أجله وعاجله.

⁶⁶ وفي: ا، كل ما.

⁶⁷ وفي: ب، ساعتى هذا، وفي بعض المخطوطات: هَذِهِ السَّاعَةِ.

⁶⁸ ساقط في: ا.

⁶⁹ هنا انتهت الورقة 11 في: ا.

دِينِي وَدُنْيَايَ وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةَ أَمْرِي وَعَاجِلَهُ وَأَجَلَهُ فَأَصْرِفْهُ عَنِّي وَأَصْرِفْنِي عَنْهُ وَأَقْدِرْ لِي الْخَيْرَ
حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ، ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

وَتُصَلِّي فِي 70 جَوْفِ اللَّيْلِ رَكَعَتِي 71 التَّهَجُّدِ 72، تَقْرَأُ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا: الْفَاتِحَةَ 73 وَ﴿قُلْ يَا
أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ الْفَاتِحَةَ 74 وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، **وَتَقُولُ** فِي سُجُودِهِمَا: اللَّهُمَّ 75 أَرْحَمِ
ذَلِي وَضِرَاعَتِي إِلَيْكَ وَأَنْسِ وَحْشَتِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا كَرِيمٌ ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ﴾، **وَتُصَلِّي** عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مِائَةً** 76 بَعْدَهُمَا عَلَى نَحْوِ 77 مَا تَقَدَّمَ 78 انتهى.

SANKORE



70 ساقط في: ا.

71 ساقط في: ب.

72 روى الترمذي عن عمرو بن عبسة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله تعالى في تلك الساعة فكن)) وروى مسلم عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه، وذلك كل ليلة)).

73 وفي: ب، فاتحة الكتاب.

74 وفي: ب، فاتحة.

75 ساقط في: ب.

76 ساقط في: ا.

77 وفي: ا، نحوها.

78 يعني بصيغة تقدمت في ورد بعد كل الصلوات المكتوبة وهي: "اللهم صل على سيدنا محمد وعلي آل سيدنا محمد وسلم".

Chapter Seven:

On the Methodology of Performing the Litany of the Chain to *Shaykh Abd'l-Qaadir al-Jaylaani*, may Allah ta`ala be pleased with him.

As for the litany (*wird*) of the chain of the *Qaadiriyya*, we were instructed in it by more than one who was instructed in it at the hands of our spiritual master al-Mukhtar al-Kunti. This litany is the most esteemed of litanies because it is richer than every litany and there is no litany richer than it. Among its benefits is that its companion will not die except in an excellent circumstance no matter what he does; as we have seen it transcribed.

It is that you say at the end of every prescribed prayer: “*Hasbunaa Allah wa ni`ama `l-wakeel*” (Allah is enough for us and He is the best of Guardians) – two hundred times; “*Astaghfir Allah*” (I seek forgiveness of Allah) – two hundred times; “*Laa illaha illa Allah*” (There is no deity except Allah) – one hundred times; and “*Allahumma salli `ala sayyidinaa Muhammadin wa `ala aali sayyidinaa Muhammadin wa sallam*” (O Allah send blessings upon our master Muhammad and upon the family of our master Muhammad and grant them peace) – one hundred times.

In addition you should add specifically after the *maghrib* (sunset) and the *subh* (dawn) prayers: “*Allahumma ardu `an ruuhu ghawth `t-thaqalayn sayyidi wa mawlaya Abd'l-Qaadir al-Jaylaani, wa ashyaakhinaa wa ashyaakhihim awwalihim wa akhirihi*” (O Allah be pleased with the spirit of the savior of men and *jinn*, our master and chief Abd'l-Qaadir al-Jaylaani, and with our teachers and their teachers, the first of them and the last of them) – three times. “*Laa ilaha illa Anta subhaanaka inni kuntu mina `d-dhaalimeen*” (There is no deity except You, glory be to You; indeed I have been among the unjust) – seven times. “*Allahumma yaa Lateefu as`aluka al-lutfu feemaa jarat bihi `l-muqaadir*” (O Allah O Subtlety Kind, I ask You for kindness in what flows with matters decreed) – seven times. “*Yaa Allahu yaa Waahidu yaa Ahadu yaa Mawjuudu yaa Jawaadu, infahnee minka bi nifhatin `l-khayri, tughneenee bihaa `aman siwaaka, innaka `ala kulli shay`in Qadeer*” (O Allah O One O Singular O Existent O Abundantly Generous, confer upon me an excellent award. Enrich me by means of it from all else besides You. Indeed You are Powerful over all things) – seven times. “*Allahumma baarik lee fee `l-mawt wa feemaa ba`da `l-mawt*” (O Allah give me *baraka* in death and in what comes after death) – twenty four times.

You should pray two *raka`at* for the *duhaa* (forenoon) prayer, reading in the first of the *raka`at*: *al-Faatiha* and “*Wa `s-shamsi wa duhaaha*” and in the second *raka`at*: *al-Faatiha* and “*Wa `d-duhay*”. You should say after the *salaams*: “*Waa Munawwaru yaa Fataah, nawwara qalbee bi nuuri ma`rifaatika wa aftah lee abwaaba hikmatika, wa anshur `alayya khazaa`ina rahmatika innaka `ala maa tashaa` Qadeerun*” (O Illuminator O Opener, illuminate my heart with the Light of Your gnosis, open for me the gates of Your wisdom and spread over me the treasures of Your mercy; indeed You are Powerful over what You will) – ten times.

You should pray two *raka`at* after the *maghrib* prayer, and intend by them the preservation of faith (*hifdh `l-imaan*). You should recite in the first *raka`at*: *al-Faatiha* and then recite “*Qul huwa Allahu Ahad*” (Say: He Allah is One) – six times. In the second *raka`at* you should recite: *al-Faatiha* and then recite the two *Ma`uthatayn* once each. You should say in prostrations of both *raka`at*: “*Allahumma inni astawdi`ka deeni wa imaani, fa ahfadhumaa `alayya fee hayaatee wa `inda wafaatee wa ba`da mimaaatee*” (O Allah indeed I place the custodian of my religion and my faith over to You; preserve them for during my life, at my demise and after my death.)

After the two *raka`at* supplicate with the well known supplication for *istikhaara* (seeking of good); it is: “*Allahumma inni astakheeruka bi `ilmika wa astaqdiruka bi qudratika, as`aluka min fadlika `l-`adheem, fa innaka taqdiru wa laa aqdiru, wa ta`alamu wa laa `aalimu wa Anta `Alaam`l-ghuyub; Allahumma in kunta ta`alamu anna kullamaa ataharaka bihi min hadhihi `s-saa`ati ila mithlihaa fee haqee wa fee haqqi ghayri khayrun lee fee deeni wa dunyaaya wa ma`aashee wa `aaqibati amree wa `aajilahu wa ajalahu, fa aqdirhu lee wa yassirhu lee; thumma baarrik lee feehi; wa in kunta ta`alamu anna kullamaa ataharaka bihi min saa`ati hadhihi ila mithlihaa fee haqee wa fee haqqi ghayri sharrun lee fee deeni wa dunyaaya wa ma`aashee wa `aaqibati amree wa `aajilahu wa ajalahu, fa asrifhu `anee wa asrifnee `anhu; wa aqdir lee`l-khayr haythu kaana; thumma arddanee bihi; innaka `ala kulli shay`in Qadeerun*” (O Allah indeed I seek the good from You by Your knowledge and I seek ability from You by means of Your power I ask You from Your immense bounty, for You are Powerful and I am impotent, You know and I do not know. You are the Knower of the unseen. O Allah if You know that all that am moving towards in this hour and it’s like regarding my rights and the rights of others is good for me in my religion, my worldly life, my livelihood and the ending of my affair, whether present or the future, then decree it for me and make it easy for me; and then bless me in it; and if You know that all that am moving towards in this hour and it’s like regarding my rights and the rights of others is harmful for me in my religion, my worldly life, my livelihood and the ending of my affair, whether present or the future, then turn it away from me and turn me away from it; and decree good for me where it is, make me pleased with it; indeed You have power over all things.)

You should pray two *raka`at* for *tahajjud* in the wee hours of the night. You should recite in the first *raka`at*: *al-Faatiha* and then recite “*Qul yaa ayuhaa al-kaafiruun*” (Say: O you who disbelieve). In the second *raka`at* you should recite: *al-Faatiha* and then recite: “*Qul huwa Allah Ahad*”. You should say in prostrations of both *raka`at*: “*Allahumma arham dhillee wa diraa`ate ilayka, wa anis wahshatee bayna yadayka, wa arhamnee yaa Kareem, innaka `ala kulli shay`in Qadeer*” (O Allah be merciful to me in my humiliation and entreaty to You, and make my solitude as source of intimacy before You and be merciful to me O Generous; indeed You have power over all things.) Then after send blessings upon the Prophet, may Allah bless him and grant him peace one hundred times.

في كيفية التوسل بالشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه

[أما كيفية التوسل به رضي الله تعالى عنه]⁸⁰ فقال⁸¹ عز الدين أبو محمد عبد الرحيم الحنفي في المهجة⁸² تلخيص البهجة: "كان الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه يقول: من استعأث بي في كربة كسفت⁸⁴ عنه، ومن ناداني⁸⁵ بإسمي⁸⁶ في شدة فرجت عنه، ومن توسل بي إلى الله عز وجل في حاجة فضيبت له، ومن صلى ركعتين يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة وسورة الإخلاص إحدى **عشر مرة**، ثم يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد السلام ويسلم عليه، ويذكر إسمي⁸⁷ ويذكر حاجته، فإنها تضي، **وفي رواية لصاحب**⁸⁸ هذه المهجة⁸⁹ أيضاً نقل عن الشيخ عبد القادر الجيلاني أنه قال: "إذا أراد أحد حاجة،⁹⁰ فليصل ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب **مرة**، وسورة الإخلاص **إحدى عشر مرات**،⁹¹ ثم يمشي إلى جهة بغداد **إحدى عشر خطوة**، ثم يقف ويصلي على⁹² النبي صلى الله **إحدى عشر مرة**،⁹³ ثم يقول: يا حي يا قيوم **ثلاثاً**، ثم يقول: اللهم إني أسألك بالسر الذي بينك وبين عبد القادر الجيلاني إضفي حاجتي وتسميها⁹⁴ تضي بإذن الله"، **ثم قال صاحب** هذه المهجة⁹⁵: "والله

⁷⁹ هنا انتهى الورقة 5 في: ب.

⁸⁰ ما بين معقنين ساقط في: ا.

⁸¹ وفي: ب: فقد قال.

⁸² وفي بعض المخطوطات: اللهجة.

⁸³ وفي: ب، في كل.

⁸⁴ وفي: ا، كسفت، هنا انتهى الورقة 12 في: ا.

⁸⁵ وفي: ا، نادى.

⁸⁶ وفي: ا، بإسم.

⁸⁷ وفي: ا، إسم الله.

⁸⁸ وفي: ب، بصاحب.

⁸⁹ وفي بعض المخطوطات: اللهجة.

⁹⁰ وفي: ب، حاجته.

⁹¹ وفي: ب، مرة.

⁹² وفي: ب، عن.

⁹³ وفي: ا، مرات.

⁹⁴ وفي: ب، بسميها.

⁹⁵ وفي بعض المخطوطات: اللهجة.

العظيم الذي لا إله إلا هو لقد عسرت علينا حوائجنا، وفعلنا ذلك فقضاها الله⁹⁶ عز وجل ببركة الشيخ رضي الله تعالى عنه ونفعنا به أمين".

وفي **المُهَجَةِ**⁹⁷ **تلخيص البُهَجَةِ لِعَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَامِ الدِّينِ بْنِ عُثْمَانَ** البَقُونِيِّ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ عُمَرَ الْبَرَّارِ، قَالَ: "سَمِعْتُ⁹⁸ الشَّيْخَ سَيِّدِي⁹⁹ مُحَمَّدِي الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ يَقُولُ: مَنْ أَسْتَعَاثَ بِي فِي¹⁰⁰ كُرْبَةٍ كُشِفَتْ عَنْهُ، وَمَنْ نَادَانِي بِاسْمِي فِي شِدَّةٍ فُرِجَتْ عَنْهُ، وَمَنْ تَوَسَّلَ بِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَاجَةٍ فُضِيَتْ لَهُ، وَمَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ¹⁰¹ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ **إِحْدَى عَشَرَ مَرَّةً**،¹⁰³ أَعْنِي الْإِخْلَاصَ، **ثُمَّ يُصَلِّي** عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ السَّلَامِ¹⁰⁴ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَيُذَكِّرُهُ،¹⁰⁵ ثُمَّ يَرُدُّ وَجْهَهُ إِلَى جِهَةِ الْعِرَاقِ، وَيَمْشِي **إِحْدَى عَشَرَ خَطْوَةً** وَيَذَكُرُ اسْمِي وَيَذَكُرُ حَاجَتَهُ فَإِنَّهَا تَقْضَى بِإِذْنِ اللَّهِ.

⁹⁶ هنا انتهى الورقة 13 في: ا.

⁹⁷ وفي بعض المخطوطات: **اللُّهَجَةِ**.

⁹⁸ وفي: ا، شَهَّدْتُ.

⁹⁹ ساقط في: ب. Institute of Islamic-African Studies Internat

¹⁰⁰ وفي: ب، في كل.

¹⁰¹ هنا انتهى الورقة 6 في: ب.

¹⁰² وفي: ب، كل ركعتين.

¹⁰³ وفي: ب، مرة.

¹⁰⁴ وفي ا: السم.

¹⁰⁵ ياقط في: ب.

Chapter Eight:

On the Methodology of Making Intermediacy With *Shaykh Abd'l-Qaadir al-Jaylaani*, may Allah ta`ala be pleased with him.

As for the methodology of making intermediacy with him, may Allah ta`ala be pleased with him; 'Izaa'd-Deen Abu Muhammad Abd'r-Rahimal-Hanafi in his al-Muhja Talkhees 'l-Buhja: "*Shaykh Abd'l-Qaadir al-Jaylaani*, may Allah ta`ala be pleased with him used to say: 'Whoever appeals for aid by means of me during times of distress, the distress will be removed from him. Whoever calls me by my name during times of hardship; it will be lifted from him. Whoever seeks me as an intermediary to Allah `azza wa jalla during a need, then it will be fulfilled. Whoever prays two *raka`at* reciting in each one after the *al-Faatihah* the chapter *al-Ikhlaas* eleven times; sends blessings upon the Messenger of Allah, may Allah bless him and grant him peace after; then mentions me by name, and then mentions his need; it will be fulfilled'."

In a narration by the author of this al-Muhja, he also narrated on the authority of *Shaykh Abd'l-Qaadir al-Jaylaani* that he said: "Whenever someone desires a need fulfilled, he should pray two *raka`at*, reciting in each one the *Faatihah* of the Book once and chapter *al-Ikhlaas* eleven times. (After the *salaam*, he should stand) and take eleven steps in the direction of Baghdad, then stop and send blessings upon the Prophet, may Allah bless him and grant him peace, eleven times. He should then say: '*Yaa Hayyu yaa Qayuum*' (O Ever Living O Self Subsistent) – three times. He should then say: '*Allahumma inni as'aluka bi's-sirr alladhi baynaka wa bayna 'Abd'l-Qaadir 'l-Jaylaani iqdee haajatee*' (O Allah, I ask You by means of the secret that is between You and '*Abd'l-Qaadir al-Jaylaani*, fulfill my need). Then mention your need, and it will be fulfilled, with the permission of Allah." Then the author of this al-Muhja said: "By Allah the Immense, the One who there is no deity except Him, in the past our needs became very difficult and we performed this and Allah `azza wa jalla fulfilled all of them by means of the *baraka* of the *Shaykh*, may Allah ta`ala be pleased with him and benefit us by means of him, Amen."

In the al-Muhja Talkhees al-Buhja of Ali ibn Umar ibn Ali ibn Husaam'd-Deen ibn Uthman al-Baqanuuni said on the authority of *Shaykh Abu'l-Qasim Umar al-Bazaar* who said: "I once heard *Shaykh Muhy'd-Deen Abd'l-Qaadir* say: 'Whoever entertains me (*astaghaatha bee*) during a time of distress (*kurbatin*), it will be relieved from him. Whoever calls upon me by my name (*naadaanee bi ismee*) during severe hardships (*shiddatin*), it will be removed from him. Whoever takes me as an intermediary (*tawassul bee*) to Allah `azza wa jalla during a need, it will be fulfilled. Whoever prays two *raka`at*, reciting in each chapter *Ikhlaas* eleven times after *al-Fatihah*, then after the *salaam* he sends blessings on the Messenger of Allah, may Allah bless him and grant him peace, mentions him; and then turns in the direction of Iraq, takes eleven steps, mentions my name and mention his needs; they will be fulfilled with the permission of Allah'."

الفصل التاسع

في فضل من أُنتمى إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه

أما فضل من أُنتمى إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه، فقد قال صاحب اللهجة وصاحب المهجة عن الكيماني والبرار قالاً: "قيل للشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني رضي الله تعالى عنه أن تُسمى لك شخص¹⁰⁶ ولم يأخذ منك يداً¹⁰⁷ ولم يلبس لك خرقَةً، هل يُعد من أصحابك؟"، فقال: "من أُنتمى إليّ أو تُسمى بي فبَلَهُ اللهُ عزَّ وجلَّ وتاب عليه إن كان على سبيل مَكْرُوهِ¹⁰⁸ وهو من جُملة أصحابي، وإن ربي عزَّ وجلَّ وعدني أن يدخل أصحابي وأهل مذهبي وكلُّ محبٍ لي الجنة".

وفي المهجة أيضاً قال رضي الله [عنه]¹⁰⁹: "أعطيتُ سجلاً مَدَّ البصر فيه أسماء أصحابي ومريدي إلى يوم القيامة، وقيل لي: قد وهبوا لك، وسئلتُ ملكاً خازن النار: هل عندك من أصحابي أحد؟ قال: لا، وعزة ربي وجلاله إن يدي على مريدي كالأسماء على الأرض إن لم يكن مريدي جيداً فأنا جيدٌ، وعزة ربي وجلاله¹¹⁰ ما برحتُ قدمي بين يدي ربي عزَّ وجلَّ حتى يتعلَّق بي وبكم إلى الجنة".

وفي اللهجة¹¹¹ عن الشيخ أبي القاسم عمر البرار وغيره¹¹² قالوا: "ضمن الشيخ عبد القادر لمريده¹¹³ إلى يوم القيامة أن لا يموت أحدٌ منهم إلا على التوبة".¹¹⁴

¹⁰⁶ وفي: ب، الشيخ ص.

¹⁰⁷ ساقط في: ب.

¹⁰⁸ هنا انتهى الورقة 14 في: ا.

¹⁰⁹ ما بين معقفين ساقط في: ا.

¹¹⁰ ما بين معقفين ساقط في: ب.

¹¹¹ وفي: ب، وفي البهجة.

¹¹² وفي: ب، ومن مع غيره.

¹¹³ وفي: ا، لمن يديه.

¹¹⁴ وفي: ا، توبة.

وَفِيهِ أَيْضاً عَنِ الشَّيْخِ الحَافِظِ تَقِيِّ الدِّينِ المَقْدِسِيِّ وَالشَّيْخِ دِيَالٍ¹¹⁵ العِرَاقِيُّ قَالُوا: "سَمِعْنَا شَيْخَنَا الشَّيْخَ مُحْيِي الدِّينِ عَبْدِ القَادِرِ الجِيلَانِيِّ"¹¹⁶ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى¹¹⁷ عَنْهُ يَقُولُ بِبَغْدَادٍ عَلَى الكُرْسِيِّ فِي سِنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَحَمْسَمِائَةَ،¹¹⁸ وَقَدْ سُئِلَ عَنِ فَضْلِ مَنْ أَنْتَمَى إِلَيْهِ، فَقَالَ: "النَّبِيضَةُ مِنَّا بِأَلْفٍ وَالْفَرْخُ مَا يُفُومُ".

وَفِيهِ أَيْضاً عَنِ الشَّيْخِ أَبِي حَفْصِ عُمَرَ النِّزَارِيِّ¹¹⁹ قَالَ: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ يَوْمَ القِيَامَةِ¹²⁰ قَدْ قَامَتِ وَالْأَنْبِيَاءُ وَأَمَّهُمْ قَادِمِينَ¹²¹ المَوْقِفَ، وَيَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً الرَّجُلَانِ وَالرَّجُلُ النُّوَاحِدُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ¹²² اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَدَّمَهُ أُمَّتُهُ كَالسَّيْلِ¹²³ وَكَاللَّيْلِ فِيهِمْ المَشَائِخُ وَمَعَ كُلِّ¹²⁴ شَيْخٍ أَصْحَابُهُ يَتَّقَاوَتُونَ عَدَدًا وَأَنْوَارًا¹²⁵ وَبُهْجَةً، وَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ عَدَدِ المَشَائِخِ مَعَهُ خُلُقٌ كَثِيرٌ يَفْضَلُونَ¹²⁶ غَيْرَهُمْ، فَسَأَلْتُ عَنْهُمْ، فَقِيلَ لِي: هَذَا الشَّيْخُ عَبْدُ القَادِرِ وَأَصْحَابُهُ، فَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ، وَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي مَا رَأَيْتُ فِي المَشَائِخِ أَبْهَى مِنْكَ، وَلَا فِي إِتْبَاعِهِمْ أَحْسَنُ مِنْ إِتْبَاعِكَ، فَأَنْشَدُ:

إِذَا كَانَ مِنَّا سَيِّدٌ فِي عَشِيرَةٍ * غَلَاهَا وَإِنْ ضَاقَ الخِنَاقُ حَمَاهَا¹²⁷

وَمَا اخْتَبَرْتُ إِلَّا وَأَصْبَحَ¹²⁸ شَيْخَهَا * وَمَا افْتَخَرْتُ¹²⁹ إِلَّا وَكَانَ فَتَاهَا

وَمَا ضُرِبَتْ بِالْإِبْرَقِينَ خِيَامُنَا * فَأَصْبَحَ مَأْوَى الطَّارِقِينَ سِوَاهَا

قَالَ: ¹³⁰فَأَسْتَيْقِظْتُ وَأَنَا أَحْفَظُهَا، قَالُوا كَانَ¹³¹ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ الخِيَّاطُ حَاضِرًا،¹³² فَقِيلَ لَهُ:

"أَنْشَدْنَا فِي هَذَا المَعْنَى عَلَى لِسَانِ الشَّيْخِ عَبْدِ القَادِرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ"، فَقَالَ لِأَصْحَبِهِ:

¹¹⁵ وفي: ب، ديال.

¹¹⁶ ساقط في: أ.

¹¹⁷ ساقط في: ب.

¹¹⁸ وفي: ب، وخمس مائة، وهنا انتهى الورقة 7 في: ب.

¹¹⁹ وفي: ب، البزاري.

¹²⁰ وفي: أ، القيامة، وفي: ب، اليوم القيامة.

¹²¹ هنا انتهى الورقة 15 في: أ.

¹²² وفي: أ، الرسول.

¹²³ وفي: أ، كَالسَّيْلِ.

¹²⁴ ساقط في: ب.

¹²⁵ وفي: أ، أنوار.

¹²⁶ وفي: أ، يَفْضَلُونَ.

¹²⁷ ما بين معقنين ساقط في: أ.

¹²⁸ وفي: أ، وأضح.

¹²⁹ وفي: أ، افتخرت.

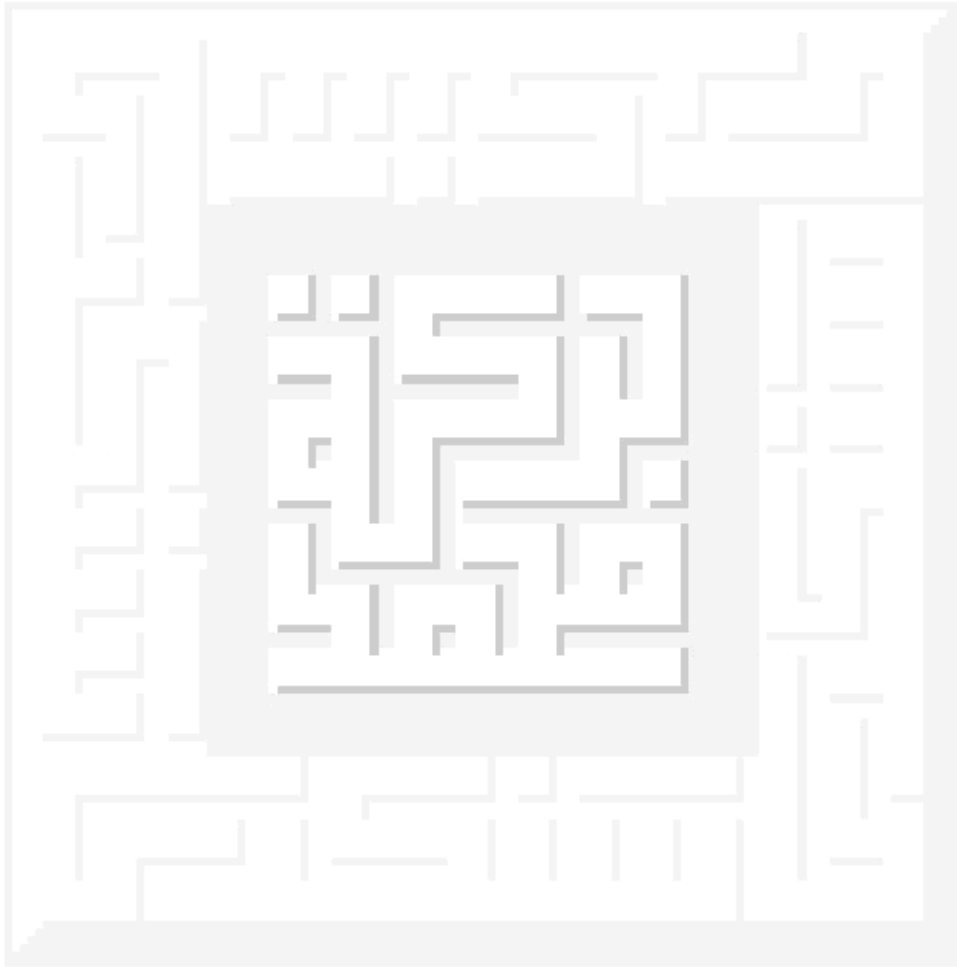
¹³⁰ ساقط في: أ.

هَنِيئًا لِّصُحْبِي¹³³ الَّتِي قَائِدُ الرِّكْبِ *
وَأَكْنَفِهِمْ وَالْكُلُّ فِي شُغْلِ أَمْرِهِ *
وَلِي مَعَهْدُ كُلِّ الطَّوَائِفِ دُونِهِ *
وَأَهْلُ الصَّفَا يَسْعَوْنَ خِلْعَ وَكُلُّهُمْ *

أَسِيرٌ بِهِمْ قَصْدًا إِلَى مَنْزِلِ الرَّحْبِ¹³⁴
وَأَنْزَلُهُمْ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ مِنْ قُرْبِ
وَلِي مِنْهُلُ عَذْبِ الْمَشَارِبِ وَالشُّرْبِ¹³⁵
لَهُ هِمَّةٌ أَمْضُ مِنَ الصَّارِمِ الْعَضْبِ¹³⁶

انتهى

SANKORE'



Institute of Islamic African Studies International

¹³¹ وفي: ب، وكان.

¹³² وفي: ا، خاضرا.

¹³³ وفي: ب، لصجع.

¹³⁴ وفي: ا، الرقب.

¹³⁵ هنا انتهى الورقة 16 في: ا.

¹³⁶ هنا انتهى الورقة 8 في: ب.

Chapter Nine:

On the Ascendency of Those Who are Affiliated to *Shaykh Abd'l-Qadir al-Jaylaani*, may Allah ta`ala be pleased with him

As for ascendency of those affiliated (*antamaa*) to *Shaykh Abd'l-Qadir al-Jaylaani*, may Allah ta`ala be pleased with him; both of the authors of the *al-Lahja* and the *al-Muhja* said on the authority of al-Kaymaani and al-Bizaar, both who said: "It was once said to *Shaykh Muhy'd-Deen Abd'l-Qadir al-Jaylaani*, may Allah ta`ala be pleased with him: 'If a person mentions your name, yet he has not taken your hand, nor has he been adorned with the *khirqa* from you; will he be counted among your companions?' He said: 'Whoever is affiliated with me or mentions my name, Allah *`izza wa jalla* will accept him, relent towards him and cause him to repent even if he is on an evil way (*`ala sabil makruuh*). He will also be among my companions and the Lord *`izza wa jalla* has promised me that He will enter my companions, the people of my school of thought (*madh'hab*) and all those who love me into Paradise'."

It is also mentioned in the *al-Muhja* that he, may Allah be pleased with him who said: "I was given a logbook which stretched as far as the eyes can see in which was written the names of my companions and disciples until the Day of Standing. It was then said to me: 'All these have been given to you as a gift'. I then asked Malik, the Angel who is the warden of Hell: 'Do you have any of my companions as inmates?' He said: 'No.' I swear by the might of my Lord and His majesty that my hands are over my disciples like the heaven is over the earth. And even if my disciple is not a good person, for I, myself, am good! I swear by the might of my Lord and His majesty, on the Day of Standing, that my feet will not leave from before the presence of my Lord *`izza wa jalla* until He shows His concern for me and for you and take us into Paradise."

It is mentioned in the *al-Lahja* on the authority of *Shaykh Abu'l-Qasim `Umar al-Bizaari* and others who said: "*Shaykh Abd'l-Qadir al-Jaylaani* has vouched for the safety of all of his disciples until the Day of Standing that not one of them will die except in a state of repentance."

In the same text it says on the authority of the traditionist *Shaykh Taqi'd-Deen al-Maqdasi* and *Shaykh Dhiyyal al-Iraqi*, both who said: "We heard our teacher *Muhy'd-Deen Abd'l-Qadir al-Jaylaani*, may Allah be pleased with him say while he sat on his chair in Baghdad in the year 561 A.H. when he was asked about the preeminence of those affiliated with him: 'The people of extraordinary eminence are from us and the irreverently sinful will never stand among us'."

It is mentioned in the same text on the authority of *Shaykh Abu Hafṣ `Umar al-Bizaar* who said: "I once saw in my sleep that the Day of Judgment had been established and the Prophets with their communities had all come forward to the place of standing. Some of the prophets were followed by two men. Some of them were followed by a single man. Then Muhammad the messenger of Allah, may Allah bless him and grant him peace came forward with his community which were like a flood and like the night. Among them were spiritual guides (*mashaa'ikh*) and with each one was his companions with diverse numbers in resplendent light. Then a man from among the numerous spiritual guides came forward and with him was an immense amount of people who were preeminent to all the rest. I then asked about them and it was said: 'That is *Shaykh Abd'l-Qadir* and his companions.' I then stood up for him and said: 'O my master, I have never seen among the spiritual guides one more sublime than you; nor have I seen followers more excellent than yours!' He, *Shaykh Abd'l-Qadir*, then recited in poetic verse:

‘When there is from us a spiritual master in any clan,
The clan becomes elevated; and when the noose tightens, he protects it
And the clan is never tested except that he becomes its teacher
And the clan only boasted when he became their young knight
And due to him its tents were never struck by lightning
For the clan became a shelter of refuge for others who knocked’.”

I then woke up and discovered that I had memorized the verses of the poem.
At that time *Shaykh* Muhammad al-Khiyyat was present. It was said to him: “Recite
for us some poetry based upon that meaning from the tongue of *Shaykh* `Abd’l-
Qadir, may Allah be pleased with him.” He then said to his companions:
‘Enjoyment for my companions who are the leaders of the cavalry
I journey with them intending for the home of ample expansion
I protect them while each of them is busy with His affair
And I lodge them in the Presence of Sanctity from pure nearness
I have an institute among every faction before Him
And I have a fountain of the sweetest drinking place and beverage
The people of pure lucidity who endeavor in robes of honor and each
Possessing resolve which accomplishes affairs with keenness and sharpness”.

Finis

الفصل العاشر

فِي بَعْضِ أَشْعَارِ قَصَائِدِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي تَطْيِيبِ قُلُوبِ مَنْ جَالِسَهُ حِسًّا أَوْ مَعْنًا، وَمَنْ كَانَ مُرِيدًا لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَبَعْضِ أَشْعَارِ مِدْحِ بِهَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

أَمَّا بَعْضُ أَشْعَارِ قَصَائِدِهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي تَطْيِيبِ قُلُوبِ مَنْ جَالِسَهُ حِسًّا أَوْ مَعْنًا¹³⁷ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمِنْهَا قَوْلُهُ:

أَنَا مِنْ رِجَالٍ لَا يُخَافُ جَلِيسُهُمْ * رَيْبَ الزَّمَانِ وَلَا يَرَى¹³⁸ مَا يَرْهَبُ
أَنَا بُلْبُلٌ الْأَفْرَاحِ¹³⁹ أَمَلًا دَوْحَهَا * طَرَبًا¹⁴⁰ وَفِي الْعُلَيَاءِ بَارًّا أَشْهَبُ
أَقَلْتُ شُمُوسَ الْأَوَّلِينَ وَشَمْسُنَا * أَبَدًا عَلَى أَفْقِ الْعَلِيِّ¹⁴¹ لَا تَغْرِبُ

وَمِنْ بَعْضِ أَشْعَارِ قَصَائِدِهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي تَطْيِيبِ قُلُوبِ [مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ، وَمَنْ كَانَ]¹⁴² مُرِيدُهُ¹⁴³ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ:

[مُرِيدِي هُمْ وَطَبُّ وَالسَّطْحُ وَعَنِّي * وَأَفْعَلُ مَا تَشَاءُ فَالِإِسْمِ عَلِي
مُرِيدِي لَا تَخَفْ فَاللَّهُ رَبِّي * عَطَانِي رِفْعَةً نَلْتُ الْمَنَالِي
مُرِيدِي لَا تَخَفْ وَاشْ فَإِنِّي * عَزُومَ قَاتِلِ عِنْدِ الْقِتَالِي

وَمِنْ بَعْضِ أَشْعَارِ قَصَائِدِهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي تَطْيِيبِ قُلُوبِ مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا فِي كُلِّ هَوَلٍ بِهِ وَمَنْ كَانَ مُرِيدُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ:¹⁴⁴

تَمَسَّكَ بِهَا فِي كُلِّ هَوَلٍ وَشِدَّةٍ * أَغْنُكَ إِذَا سَرَفُ¹⁴⁵ جَهْرٍ بِهِمَّةٍ¹⁴⁶
أَنَا لِمُرِيدِي حَافِظٌ مَا يُخَافُهُ * وَأَحْرِسُهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَفِتْنَةٍ
مُرِيدِي إِذَا كَانَ شَرْقًا وَمَغْرِبًا * أَغْنُهُ إِذَا كَانَ¹⁴⁷ فِي أَيِّ بَلَدَةٍ
أَيًّا مُنْتَدًا لِلنَّظْمِ فَلَهُ وَلَا تَخَفْ * فَإِنَّكَ مَحْرُوسٌ بِعَيْنِ الْعِنَايَةِ

¹³⁷ وفي: ا، معنى.

¹³⁸ وفي: ا، يرم.

¹³⁹ وفي: ب، افراح.

¹⁴⁰ وفي: ا، طرب.

¹⁴¹ وفي: ا، العلاء.

¹⁴² ما بين معقفين ساقط في: ا.

¹⁴³ وفي: ا، مُرِيدِيهِ.

¹⁴⁴ ما بين معقفين ساقط في: ا.

¹⁴⁵ وفي: ب، لسراف.

¹⁴⁶ هنا انتهى الورقة 17 في: ا.

¹⁴⁷ وفي: ب، مكان.

وَكُنْ قَادِرِيَّ الْوَقْتُ لِلَّهِ مُخْلِصاً * تَعِيشُ سَعِيداً صَادِقاً لِمُحَبَّةِ
 وَجِدِي رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِي مُحَمَّداً * أَنَا عَبْدُ قَادِرٍ دَامَ عِزِي وَرَفِيعَةٌ¹⁴⁸
وَأَمَّا بَعْضُ أَشْعَارِ مَدَحَ بِهَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَدْ قَالَ عِزُّ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ
 الرَّحِيمِ الْحَنْفِيُّ فِي الْمُهْجَةِ: "قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَوْمَ كُلِّ الطُّيُورِ
 تَقُولُ، وَلَا تَفْعَلُ وَالنَّبَازُ يَفْعَلُ وَلَا يَقُولُ، فَقَامَ إِلَيْهِ الشَّيْخُ أَبُو الْمَطْفَرِ مَنْصُورُ بْنُ الْمُبَارِكِ الْوَاعِظُ
 الْمَعْرُوفُ بِجِرَادَةِ وَأَنْشَدَ:

بِكَ الشُّهُورُ تَهْنِي وَالْمَوَاقِيْتُ * يَا مَنْ بِاللِّغَاظِ تَعْلُوا لِيَوَاقِيْتِ
 الْبَازُ أَنْتَ فَإِنْ تَفَخَّرَ فَلَا عَجَبُ * وَسَائِرُ النَّاسِ فِي عَيْنِي فَوَاقِيْتِ¹⁴⁹
 أَشْمُ مِنْ قَدَمِكَ الصِّدْقِ مُجْتَهِدًا * لِأَنَّهُ قَدِمَ فِي نَعْلِهِ الصِّبْتِ."
 وَفِي الْمُهْجَةِ¹⁵⁰ لِعَلِيِّ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَامِ الدِّينِ ابْنِ عَثْمَانَ الْبَغْدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ الشَّيْخِ مُوقِيَ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ¹⁵¹ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ قُدَامَةَ الْمَقْدِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ: "كَانَ شَيْخَنَا شَيْخُ الْإِسْلَامِ عَبْدُ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيُّ¹⁵² رَجُلًا ذَا سِيمَةٍ بَهِيٍّ وَفُؤَدٍ¹⁵³ عَلِيٍّ وَعِلْمٍ
 وَفِي، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَنَظَّمَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا

عَبْدٌ لَهُ فَوْقَ الْمَعَالِي رُبَّةٌ * وَلَهُ الْمَحَامِدُ وَالْفَخَارُ الْأَفْخَرُ
 وَلَهُ الْحَقَائِقُ وَالطَّرَائِقُ وَالْهُدَى * وَلَهُ الْمَعَارِفُ كَالْكَوَاكِبِ تَزْهَرُ
 وَلَهُ الْفَضَائِلُ وَالْمَكَارِمُ وَالنِّدَى * وَلَهُ الْمُنَاقِبُ وَالْمَحَافِلُ تَنْشُرُ
 وَلَهُ النَّقَدَمُ وَالْمَعَالِي فِي الْعَلِي * وَلَهُ مَرَاتِبٌ فِي النَّهَائِي تَكْثُرُ
 عَوْتُ الْوَرَى عَيْتُ النَّدَى نُورُ الْهُدَى * بَدْرُ الدُّجَى شَمْسُ الضُّحَى بَلَّ أَنْوَارُ
 وَضَعَ الْعُلُومَ مَعَ الْعُقُولِ فَأَصْبَحَتْ * أَوْطَارُهَا مِنْ دُونِهَا تَتَّبَحَثُ
 مَا فِي عِلْمِهِ مَقَالَةٌ لِمُخَالِفِ * فَمَسَائِلُ الْإِجْمَاعِ فِيهِ تَسْطُرُ

انْتَهَى

¹⁴⁸ هنا انتهى الورقة 9 في: ب.

¹⁴⁹ وفي: ا، فَوَاقِيْتِ.

¹⁵⁰ وفي: ا، اللهجة.

¹⁵¹ ما بين معقفين ساقط في: ا.

¹⁵² وفي: ا، الجيلي.

¹⁵³ هنا انتهى الورقة 18 في: ا.

Chapter Ten:

On Some of the Poetic Songs of *Shaykh Abd'l-Qadir al-Jaylaani*, may Allah ta`ala be pleased with him That Perfumes the Hearts to Those Who Are in His Assembly Both Sensory and Meaning; and His Disciples Until the Day of Judgment; and Some of the Poetry Composed in Praise of Him may Allah ta`ala be pleased with him Composed in Praise of them

As for some of his poetic songs, may Allah ta`ala be pleased with him that perfumes the hearts of those of his assemblies, in the sensory or meaning (*hissan aw ma`nan*) until the Day of Standing; among them are his words:

“I am from among the men in whose assembly it is not feared
Doubts which afflict the age nor anything seen from which one flees
I am the nightingale of the festivities whose tree branches are full
With raptured delights; in the highest heaven I am the grey falcon
The suns of the first communities have set, while our sun
Is forever upon the furthest elevation unable to be approached.”

Among his poetic songs, may Allah ta`ala be pleased with him that perfumes the hearts of those who take hold of him; as well as those who are his disciples until the Day of Judgment are his words:

“My disciples, resolve for amplex, the uppermost, and independence
And do what you will and then extol the Exalted Name
My disciples, do not fear, for Allah is my Lord
Who has given me elevation by which I have attained all hopes
My disciples, do not fear informants, for I am
The resolution of the fighter during fighting!”

Among his poetic songs, may Allah ta`ala be pleased with him that perfumes the hearts of those who take hold of him during every frightful matter; as well as those who are his disciples until the Day of Standing are his words:

“Hold to me during every frightful thing and difficulty
I will save you when the thief raise his voice with resolve
For my disciple, I am a protection from what he fears
And I guard him from every evil and tribulation
My disciple is in the east and west
I will save him regardless of what land he is in
O you praise singer of the poetic verses, do not fear
For indeed you are protected with the essence of Divine assistance.
And be a Qadiri, make your moment sincere to Allah
You will live joyously true and sincere in Divine Love
For, my grandfather is the Messenger of Allah, I mean Muhammad
And I am Abdu Qadir whose honor is forever elevated.”

As for some of the poetic songs that were composed in praise of him, may Allah ta`ala be pleased with him; for `Izza`d-Deen Abu Muhammad Abd`r-Rahim al-Hanafi said in his al-Muhja: “*Shaykh* Abd`l-Qadir al-Jaylaani, may Allah ta`ala be pleased with him once said: ‘Today every bird says: ‘Do not act while the Falcon acts and do not speak!’ Then the preacher *Shaykh* Abu`l-Matfar Mansuur ibn al-Mubarik who was known as Jaraada stood and recited the following poetic song:

“Because of you the new moons and designated seasons finds joy
O one whose expressions elevate those seek timely protection
The Falcon, you are, for if you boast, then it is not strange
For in my eyes you have attained preeminence over the rest of people
I smell from your feet the strenuous effort of sincerity
Because you have gone ahead in the sandals of renown.”

It is mentioned in the al-Muhja of `Ali ibn `Umar ibn `Ali ibn Husam`d-Deen ibn `Uthman al-Baqanuni, may Allah be pleased with him on the authority of *Shaykh* Muwaffiq`d-Deen Muhammad ibn Abdallahi ibn Ahmad ibn Qudaama al-Maqdasi, may Allah be pleased with him who said: “Our teacher, the *Shaykh* of Islam Abd`l-Qadir al-Jaylaani, may Allah ta`ala be pleased with him, was a man whose countenance was splendid, whose capacity was elevated and whose knowledge was complete.” He also composed poetic verses about that where he said:

He is a servant who has a rank high above the exalted ranks
He possesses commendable acts and brilliance well acknowledged
He possesses divine realities, spiritual paths and guidance
He possesses esoteric knowledge like radiant fixed stars
He possesses merits, nobilities and benevolence
He possesses virtues and extended assemblies scattered about
He possesses preeminence and elevated ranks among the exalted
He possesses innumerable spiritual ranks in the utmost spiritual degrees
He is the savior of humanity, the downpour of goodwill, the light of guidance
The full moon that illuminate darkness, the sun of forenoon, rather its lights
He composed sciences along with intellectual accomplishments, the objectives which
Became likes boundless oceans in comparison to those of others
There are no ideas among his exalted teachings which are contrary
For the matters of the consensus are extracted from his words.”

Finis

وَهِنَا إِنْتَهَى كِتَابُ السِّلَاسِلِ الْقَادِرِيَّةِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ عَوْنِهِ¹⁵⁴ بَعْدَ عَصْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
إِخْدَى عَشَرَ جُمَادِي الْأَخْرَةَ سَنَةً **شُكْرُهُ** مِنْ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،¹⁵⁵ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
جَعَلَنَا فِي الْأُمَّةِ الْأَحْمَدِيَّةِ وَنَظَمَنَا فِي سِلْكِ الْفُقَرَاءِ الْقَادِرِيَّةِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ذَوِي الْأَخْلَاقِ السَّنِيَّةِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.¹⁵⁶

SANKORE'



Institute of Islamic-African Studies International

¹⁵⁴ وفي: ب، بعد هذا الكلام يتم الكتاب بما يأتي: "... وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْإِحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ أَمِينٌ" وهنا انتهى الورقة 10 في: ب.

¹⁵⁵ أي 1224 الهجرية لأن ش = 1000، ك = 20، ر = 200، ه = 4، الموافق بيوم 24 شهر يونيو سنة
1809 الميلادي.

¹⁵⁶ هنا انتهى الورقة 20 في: ا.

Here ends the book **as-Silaasil'l-Qaadiiriyya** with the praises of allah and the best of His assistance, after the *`asr* prayer on Friday, the 11th of *Jumad'l-Akhir*, in the year **shukruhu** (1225 A.H./1809 C.E.) from the *hijra* of the Prophet, may Allah bless him and grant him peace. All praises are due to Allah who made us from the *Umma* of Ahmad, and organized us among those who follow the *fuqara* of the *Qaadiiriyya*. Blessings and peace be upon our master Muhammad, the best of creatures, and upon his family, Companions, the possessors of sublime character; and there is no might nor power except with Allah.

Blessings and peace be upon the Messenger of Allah, may Allah bless him and grant him peace

SANKORE'



Institute of Islamic-African Studies International

SANKORE'

SANKORE'



Institute of Islamic-African Studies International

Institute of Islamic-African Studies International